

يوم الثلاثاء

٢٣ كانون الاول ١٩٤١

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

خمسيت ام-امر - فصح شمري

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

تل ابيب شارع صفه اسرائيل رقم ٢
م.ب. ١٩٩٠ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקה ישראל 2
تل 3880 199Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
O. B. 199 Telephone 3880

اسرى الالات يفلون بحراً الى طريق

اجتماع للبحث في شؤون التغذية

التعيين وهذا التحديد اصبحا واجبين ضروريين في هذه الايام، ايام الحرب واندلاع نارها في الشرق الاقصى وما قد ينتج عن ذلك من تعسر طرق المواصلات اي تعسر استيراد المواد الغذائية لفلسطين من الخارج. اذ من البديهي ان هذا الخطر يفرض على سكان فلسطين الاقتصاد في استهلاك المؤن الموجودة فيها من جهة، وتوسيع منتوجاتها المحلية الى اقصى حد ممكن من جهة اخرى. ذلك لكي لا يتعرض هؤلاء السكان، ولا سيما الفقراء وتوسطى الحال والاطفال منهم، الى اخطار القوت الغير الكافي وما ينتج عن ذلك من امراض وهزال واثار سيئة في صحتهم وصحة الجيل للقبل بصورة خاصة.

(البقية في الصفحة ٤)

رسالة من روزفلت الى

رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٥٦... كان لنشر الرسالة، التي وجهها الرئيس روزفلت بواسطة السيدة ميلي الى رئيس الولايات المتحدة عام ١٩٥٦، صدى قوى في اميركا. اما فحوى الكتاب فهو ان روزفلت يطلب فيه من رئيس الولايات المتحدة العتيد ان يدخل ابن الكابتن ميلي - الذي مات موت الابطال اثناء هجومه على سفينة حربية يابانية في هافاي - الى المدرسة الحربية في ديست بونيت على نفقة الحكومة.

ويؤيد الرئيس روزفلت برسالته انه يثق ثقة تامة بالفوز وبدوام الديمقراطية، الى درجة يقدم معها على ازعاج الرئيس العتيد بهذا الطلب، كما انه يثق ان الطفل الموصى به سيكون خير خلف لايه المقدم.

...

على الهامش

تجنيد النساء لأول مرة في التاريخ

في البلاد المحافظة على التقاليد

ايام السلم فقط بل وفي ايام الحرب ايضاً. وهذا الاعتراف بعد خطوة الى الامام في سبيل التقدم الاجتماعي عامة وتقدم النساء في المجتمع البشري خاصة.

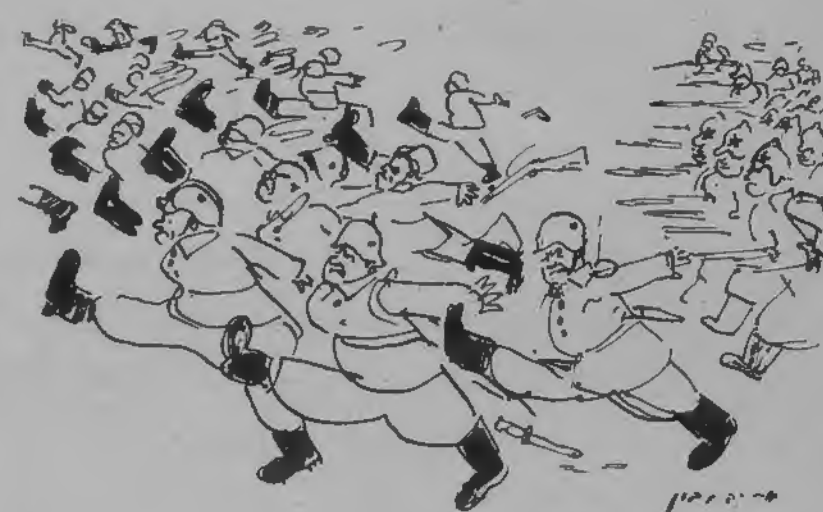
ومن الجدير ان نعلم النظر في كيفية توصيل النساء البريطانيات الى ارغام المجتمع البريطاني على الاعتراف بما لمن من مقدرة في مجارة الرجال من حيث الكفاءة والمأهولة. انهن توصلن الى ذلك ليس بالمطالبة والالحاح والمجاجة والكفاح، بل بتقديهن البرهان العملي القاطع على كفاءتهن ومأهولتهن.

وهذا البرهان العملي الذي قدمته في الحرب العالمية السابقة احسبهن حق مساواة الرجل في ادارة شؤون الدولة بالانتخاب للبرلمان وترشيح اشهن للعضوية فيه. اما البرهان العملي الذي قدمته في الحرب الحالية فلا شك انه سيكسبهن حقوقاً مدنية وسياسية اوسع في شؤون الدولة، ومكانة ارفع في اوساط المجتمع. ولكن انتصارهن هذا يستعدي اثره حدود اللعنويات والادارات والاجتماعيات الى المعنويات. فالمجتمع الذي اقتنع فيه الرجل اقتناعاً عملياً بان المرأة تعادل قيمة، وشعرت فيه المرأة شعوراً واقمياً بقيمتها التي توازي قيمة الرجل - ان مجتمعاً كهذا لا بد ان يفوق كل مجتمع آخر من حيث الرقي الاجتماعي والادبي والثقافي والاخلاقي المادي والمعنوي معاً.

فسي ان نأخذ كافة نساء العالم عامة والشرق خاصة حذو اخواتهن الانكليزيات لصالحهن وصالح بلادهن والبشرية جمعاء.

ان الراسيم الجديدة التي اصدرتها الحكومة البريطانية مؤخراً بخصوص توسيع التجنيد تستمع للاشارة والذكر، ذاتها تتضمن فيما تتضمن تجنيد النساء والاحداث. وتجنيد النساء في انكثرا تجنيداً اجبارياً هو اول ظاهرة من بابها في تاريخ هذه البلاد المحافظة على التقاليد. وليس من الصواب ان يقال ان الضرورة، والضرورة فقط، هي التي ادت اليه، لان هناك ما هو غير الضرورة ايضاً؛ يعني به اقتناع المجتمع البريطاني المحافظ بان المرأة لا تقل عن الرجل مقدرة في اداء ما يفرضه عليها الواجب في الظروف الحربية. ولعل أكبر دليل على ذلك قول المستر تشرشل ان قانون تجنيد النساء المازبات من سن ٢٠ الى ٣٠ يشمل مليوناً و ٩٢٠ الف امرأة، ولكن ثلثين او ثلاثة ارباع من هاته النساء قد دخلن في سلك الخدمة الحربية قبل ان يصدر للرسم الاخير بتجنيدهن. والرسم اذن لا يتناول الا الثلث والربع الباقي منهن اي اولئك اللواتي لم يتخرطن في سلك هذه الخدمة بعد.

ان الاستعداد الذي اظهرته النساء البريطانيات للمساهمة في الجهود الحربية البريطاني من تلقاء انفسهن دون ان ينتظرن صدور الرسوم بتجنيدهن، والقوائد العظمى التي قدمتها لبلادهن قبل صدوره، هي التي مهدت السبيل الى الاعتراف الرسمي بكونهن جديرات بتقدير القوانين الحربية لمهن تقديرها للرجال، والاعتراف رسمياً بانهن مواطنات ذوات قيمة تعادل قيمة الرجال، ليس في



الالان يفلون سيقانهم للرجع امام الروس

كلمتنا

مشكلة التغذية في ايام الحرب وتعاون السكان في سبيل حلها

ان سجل يسرور خطوات الحكومة للطردة في سبيل مكافحة التجار العديمي الوجدان، الذين لم يترددوا عن التلاعب باسعار المؤن والحاجيات الحيوية الاخرى في هذا الوقت العصيب، نعم، اننا نكرر القول بان الحكومة قد عاملت هؤلاء للتلاعبين بالتسامح والحلم زمناً طويلاً وهي لا تزال تخطو نحو ايقافهم عند حدم ببطء حتى الآن. غير ان الخطوة الاخيرة التي اتخذتها على اثر اجتماع للندوب السامي رؤساء البلديات الكبيرة، جديرة بالتقدير الخاص؛ ذلك لانها حولت البلديات صلاحيات واسعة في مكافحة عديمي الوجدان، بحيث يصبح من صلاحيات الحاكم الخاصة التي تستأج بجانب كل بلدية او مجلس على ورأسها رؤساء البلديات انفسهم، فرض العقوبات الصارمة على المضاربين وغثالي القانون. ومن الجدير بالتنويه ايضاً ان هذه الصلاحيات الهامة قد اعطيت للبلديات، اي لمثلتي سكان البلاد النخبويين، بعد ان اجتمعت كلة اليو والحرب في المؤتمرين، الذين تم انعقادها منذ مدة وجيزة في تل ابيب ويافا. نعي ان اجتماع الكلمة قد اثمر ثمرأ حسناً في وقت قصير جداً، حتى نال سكان البلاد صلاحية هامة في ادارة شؤونهم الحيوية بانفسهم.

اما اهمية هذه المشكلة في العهد الذي نحن فيه، فقد ابرزها اجتماع التغذية الثاني، الذي انعقد في الاسبوع المنصرم في القدس، باشتراك كبار الاطباء وعلماء الاقتصاديات وممثلي الهيئات الاهلية اليهود والعرب وممثلي الحكومة. وقد قال الاستاذ كليفلر في خطابه الافتتاحي: ان الحرب دخلت الآن اخطر مرحلة من مراحلها، وبالنتيجة ستصبح اللواصلات بين البلدان

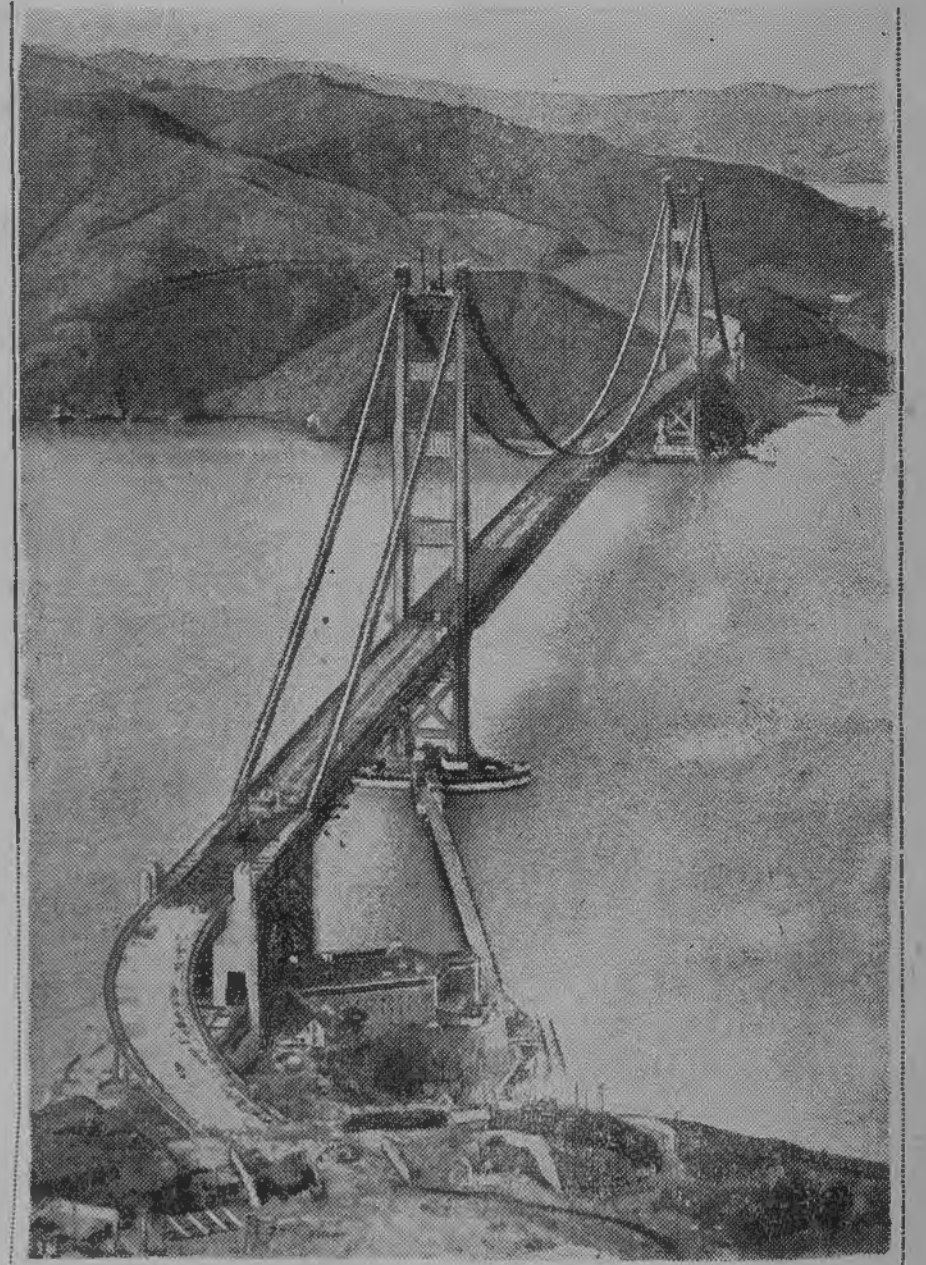
اصعب مما كانت عليها الى الآن. لذلك يترتب على المسؤولين عن كيان المجتمع الفلسطيني، ولا سيما اطفال فلسطين والجيل الناشئ فيها، ان يتخذوا التدابير اللازمة للمحافظة على الحد الأدنى لصحة السكان. ان المسألة ليست مسألة «حشو البطون» بل اكل الطعام الصالح. فان الطعام الصالح ولو كان عموماً لاجن بكثير من «حشو البطون» بمواد غذائية كثيرة الكمية قليلة النفع والفائدة، سيئة من حيث الجودة. ان توشي الكمية دون الجودة طريقة توم البطون الى حين فقط، اما في النهاية فتظهر عواقبها الوخيمة، اي ان من ملا بطنه في عهد الحرب بما يتفضل عليه للتلاعبون بالاسعار من كيات غير صالحة سوف يجد نفسه بعد حين مريضاً، ضيقاً، عاجزاً. لذلك يترتب على الاطباء والعلماء تمييز انواع الغذاء الصالحة من حيث الجودة، وتمييز كمياتها المطلوبة للجسم بالحد الأدنى لكي يتسنى الحصول عليها واستهلاكها باقتصاد. هذا ما يفرضه عليهم الظروف الحربية. اما استنتاجات العلماء فمن واجب الحكومة والبلديات السعي لتحقيقها الى اقصى حد ممكن. وثمة تغييرات هامة في التغذية، - كما نوه استاذ العلوم الاقتصادية في الجامعة العبرية، الدكتور روبين - يمكن لا بل يجب اجراؤها - دون الضرر بصحة السكان في ايام الحرب، ايام تنقص فيها الاغذية الواردة من الخارج.

وفي الختام نقول ان اجتماع الندوب السامي رؤساء البلديات ونتيجته واجتماع التغذية الثاني في القدس، هما خطوتان مباركتان في سبيل المحافظة على صحة سكان فلسطين، كما انهما دليل قاطع على بركة التعاون بين الشعبين.



ميناء هونكوخ الذي يدافع عن قسه ييالة فائقة ضد اليابا

في ميادين الحرب والسياسة



جسر سان فرانسيسكو العظيم، وهي من مدن اميركا الكبرى على شاطئ المحيط الهادى.

دارت في الاسبوع المتصمم معارك هامة في ميادين الحرب الثلاثة: الشرق الاقصى، وروسيا، وليبيا. اما في الشرق الاقصى فلا تزال اليابان تستفيد من ميزتها ازاء الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى. وتعنى بهذه الميزة استعدادها الكافي ووجود قوات كبيرة من جيوشها في قواعد قريبة من الاهداف الحربية. غير ان الميدان في الشرق الاقصى ليس الاميداناً ثانوياً بالنسبة للميدان الرئيسى: المانيا. زد على ذلك اننا نعتقد بان خصم اليابان الاول، اي الولايات المتحدة، سوف يغلب عليها - عاجلاً أم آجلاً - بمساعدة القوات المحالفة مثل بريطانيا العظمى والصين وروسيا.

ولكن الحقيقة يجب ان تقال في هذه المناسبة ايضاً، وان كانت مؤسفة للغاية - وهي ان الولايات المتحدة قد دفعت الآن ثمناً غالياً لقاء عدم استعدادها الكافي بالوسائل الحربية - ومثلها في ذلك مثل بريطانيا العظمى في بدء الحرب. وهذا شأن الدول الغير العسكرية في جميع الازمنة والظروف. ولذلك فلا بد

ان احد الطيارين البارعين الذين يشتركون في عمليات سرب من الطيارات البريطانية في الشرق الاوسط، كان طياراً للنايا مشهوراً في الحرب العالمية الاولى. ويقال بأنه نجح الى الآن في اسقاط ١٨ طائرة للمانية وباطالية في معارك ليبيا. وهذا الطيار من يهود المانيا. (عن «دايلي سكيتش»)

انتمت وزارة الطيران على الضابط اليهودى، ويليام تراغور، وهو متطوع له من العمر ٢٢ سنة، بنيشان الطيران. ويقول البلاغ الرسمى بان هذا الضابط قد انجز منذ صيف ١٩٤٠ ما لا يقل عن ٥٣ عملية بحرية استغرقت ٣٢٠ ساعة. وقد نجح في اصابة سفينة نفط كبيرة في ميناء طرابلس فدمرها.

ان من يريد معرفة حال الخصم الاكبر للديموقراطية، اي المانيا، عليه ان يصفي الى اقوال الصحف النازية الكبرى في الايام الاخيرة. ان جريدة «دريفلشكر بأوختر» لسان حال الحزب النازى قد كتبت في هذا الاسبوع تقول ان «مقدرات التزويد الروسية عظيمة جداً. اما الجندى الروسى فلا يقل بسالة عن الجندى الالماني. وثمة خصائل يمتاز بها عن الالماني». وبما قاله الدكتور غوبلس وزير الدعاية في خطابه الاخير للامة الالمانية: ان «في جبهة روسيا نحارب المانيا عدواً يفوقها من حيث العدد والتسلح ١١» اما مجلته «داس رايخ» (الدولة) فقد نشرت في السبت الماضى مقالاً حذرت فيه الامة

الالمانية مرة اخرى من الامل بان الحرب ستنتهى قريباً، وقال كاتب المقال (وهو الوزير نفسه): «اننا يمدون عن التناضى عن مقدرة اميركا وبريطانيا في مواصلة الحرب مدة طويلة. وقد نوهنا مراراً وتكراراً بان هاتين الامبراطوريتين ضخمتان للغاية. فقلنا ان نستعد لكفاح طويل يااس ١١١»

ان هذه العبارات تنم عن تغير مدهش في نفسية النازيين اذا قارنتها بتصريحات دعاة النازية في سنة الحرب الاولى وحتى في السنة الثانية ايضاً. فان ذلك التفاخر بالانتصار القريب العاجل؟ اين تلك الشنشة التي تعودنا سماعها من افواه دعاة النازيين؟

وقد حاول الالماني في الاسبوع الاول من تفهقرم في جبهة روسيا التقليل من اهمية هذا التفهقر. ثم بدأوا يعلنونه بطل شئى، حتى بلغ الضغط الروسى، بالاضافة الى البرد الروسى - اشد، فلم يعد في امكانهم التخلص من

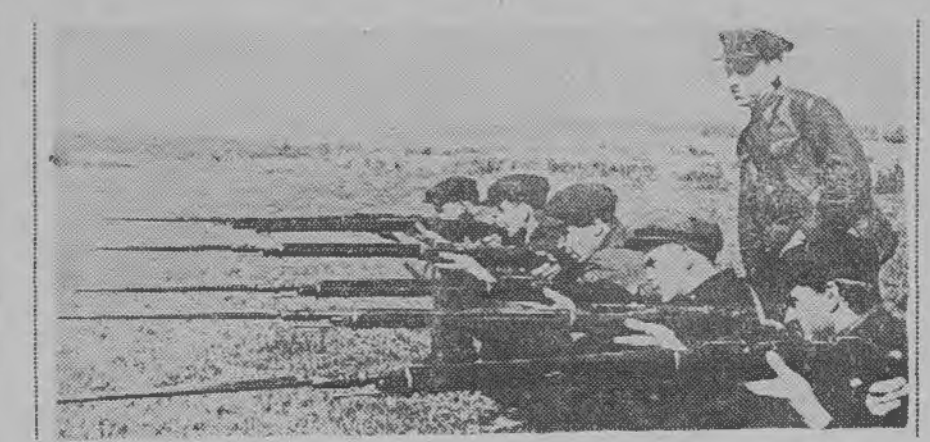
الاعتراف بان حالتهم اصحت حرجة. نعم ان الالماني يريدون تحويل خطتهم في روسيا الآن من خطة الهجوم الى خطة الدفاع. ولكن ثباتهم امام القوى الروسية الهاجمة اصبح منذ الآن متعلقاً ليس بارادة القيادة الالمانية فقط، كما كانت الحال في الحرب الحاضرة منذ بدئها. ان تطور الحالة في جبهة روسيا يتعلق بالتزويد الحربى الذى سيكون في ايدى الروس. ونحن لا نعرف الحقائق بهذا الخصوص، ولذلك لا نستطيع الآن الجزم فيما سيؤول اليه مصير الحرب بروسيا في المستقبل القريب. ولكن من الحقائق الهامة التي وصلت الينا في الايام الاخيرة: ان كميات الاسلحة الالمانية الثقيلة كالمدافع والمدافع التي وقفت غنيمة في ايدى الروس عظيمة جداً. وهذا يدل على كيفية التفهقر الالمانى اي انه هرب وفرار أكثر مما هو تفهقر منظم. ولعل الظروف الشتوية القاسية هي التي تصعب على الجيوش

باب الطرائف والظرائف

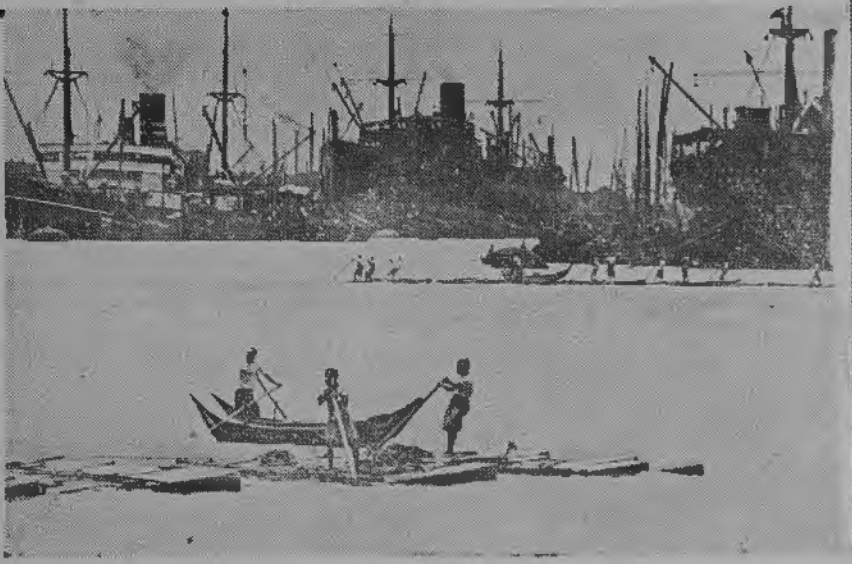
«ان هذه الغواصة تستطيع ان تقاوم ضغط ٢٠٠ قدم» قال القائد الاعلى محاولاً تشجيع الزائرين وتخفيف روعتهم. ولكن اى هؤلاء الراحة والاطمئنان وعقرب الساعة في تقدم مستمر؟ هاهو يدل على عمق ٢٠٠ قدم.. وفجأة دوت صفارات الانذار معلنة اقتراب العدو. فاطفئت الانوار للفرور وساد للكان ظلام دامس كثيف، لا يخترقه سوى شعاع مصابيح الخطر. ثم اعطى امر بتوزيع «رئات النجاة» على جميع من في الغواصة وساد الغواصة هرج وارتباك. وبما زاد الموقف حرجاً ان عقرب الساعة دل على عمق ٢٦٠ قدماً - قصارى القول كانت الحالة على اخطر ما يكون. ولا تسلم عماقها الضيوف من احوال الفرع والملع

وفجأة توقف العقرب عن التقدم وجعلت الغواصة تعلو ببطء شديد. كانت اعين الزائرين لا تحيد عن الساعة. واخيراً دلت الساعة على بلوغ سطح الماء.. فتفتش الجميع الصعداء وشكروا اللوى على نجاتهم من براثن الموت. وفتحت الابواب وطلع الضيوف الى ظهر الغواصة وقد علا وجهم الشحوب واضتمت الاهتزازات والانفعالات النفسانية الشديدة التي مرت عليهم.. ولكنهم لما امنوا النظر حولهم رأوا ان الغواصة كانت مربوطة الى رصيف للبناء. فادركوا عندئذ ان الغواصة لم تتحرك من مكانها...!

...



عمال لتفرد يتدربون على الرماية بتدريب ضابط روسى



في ميناء راتون (بورما) - بواخر اميركية جلبت البضائع والتاد الحربى للصين

الاسطول الفرنسى كان الرضا لماذا؟ لان دخول الولايات المتحدة للحرب ضد المانيا قد غير موقف الفرنسيين، حتى الرجعيين منهم، من اقصاء الى اقصاء. نعم ان لالمانيا وسائل كثيرة للضغط على فرنسا المحيرة، لكن فرنسا اصبحت تنتظر فشل المانيا في الحرب الحاضرة ايضاً، لا بل هي مقتنعة الآن بهذا الشأن، الامر الذى لم تكن مقتنعة به قبل دخول اميركا الحرب. وقد حدث في الاسبوع الاخير ان كثيراً من العمال في فرنسا توقفت عن العمل لعدم توفر الفحم!! فكيف ذلك؟ ان في الاراضى المحتلة يبدى النازيون كميات عظيمة، كثيرة، من الفحم. غير ان آلة النازيين الحربية بدأت تفكك من كثرة الضغط والتوتر الهائل. فلا وسائل نقل كافية للنازيين بعد ان توسعت خططهم الحربية بهذا المقدار، ثم لا ايد عاملة لهم. وهذا بدء النهاية وبدء الفشل، وان لا تزال تلك النهاية بعيدة. اما شعوب اوربا للغلبة فترى هذا كله وتستنتج الاستنتاجات اللائمة. لذلك اصبح بيتان السبب ايضاً لا يزال الجنرال فرانكسكو، ديكتاتور اسبانيا، يعارض بعناد مشاريع هتلر بشأن اشتباك اسبانيا في الحرب مباشرة.

...



ضباط وجعارة في الاسطول البريطانى يزورون احدى القرى في مالاو

آخر ساعة

نشر هتلر نداء اليأس الى جيشه على انزعزله القائد الاعلى، فون بروخيش. اما سبب العزل فالجاجة الى اللقاء تبعه فشل الجيش النازى في روسيا وليبيا على عاتق احد الناس لتهدئة خواطر الالماني. وقد اشتد استياء الشعب الالماني الى درجة حملت هتلر على اتخاذ مسؤولية القيادة العليا على عاتقه مباشرة. وقد اعترف في ندائه بان الجيش الالماني مازم باخذ موقف المدافع عن نفسه في هذه الآونة بدل ان كان المهاجم حتى الآن.

...



الجنرال فون براوخيش القائد الاعلى للقوات الالمانية وقد عزله هتلر على اثر الفشل الذى اصاب النازيين في حروبهم

عامل معلوك - وزير الحربية



لما نشبت الحرب العالمية السابقة ودخلتها روسيا الى جانب الحلفاء، كان لينين لاجئاً في سويسرا، وستالين منفياً في سيبيريا. اما فوروشيلوف فكان يشغل عاملاً في مصنع للأسلحة في بطرسبورغ (بتروغراد - ليننغراد) عاصمة روسيا.

كان حزب لينين الاشتراكي
للتطرف (البلشفيكي) قد توقع الحرب
معتقداً انها تسنح للجماهير الروسية
فرصة الثورة على الامبراطور والطبقة
المتسلطة للسيطرة على مقدرات روسيا
واغتصاب الحكم من ايديها . ولذا
ضاعف فوروشيلوف وزملائه في
الحزب دعايتهم الثورية بين جماهير
العمال والفلاحين وبالاخص بين الجنود.

وما هلت سنة ١٩١٧ حتى
اصبحت الامور في روسيا مع سير
الحرب لا تطاق . وقد تبين للجميع
ان البلاد في حاجة الى ادارة احزم
بكثير من ادارة الامبراطور الروسى
واعوانه . وهكذا فى آذار سنة ١٩١٧
قامت الطبقات الروسية العليا نفسها
بالانقلاب الروسى الاول فزلزلت
الامبراطور وشكلت حكومة مؤقتة
لتنظيم شؤون البلاد . وقد كان
للعمال والفلاحين ولا سيما الحزب
البشفيكي سهم في هذا الانقلاب ، كما
لعب فوروشيلوف فيه دوره ايضا .
وقد حصر هذا الحزب برنامجا ودعايته
آتخذ في ثلاثة امور : عزل الامبراطور ،
فتم عزله ؛ الصلح - ولكن الحكومة
للمؤقتة اعتزمت مواصلة الحرب بشدة
مضاعفة ؛ الحزب للجماهير - ولكن
الحكومة المؤقتة لم يكن لديها خبز . وطى
الطلبين الآخرين اسس الحزب البشفيكي
معارضته للحكومة المؤقتة ، واكتسب
عظم الجماهير . وكان لشين قد عاد

آخر ساعة

في افريقيا الشمالية هزيمتها الى جنوب
بنغازي .

— تقول جريدة «برافدا» في موسكو
بان ١١٧ ألف من الجنود والضباط
الامنيين قد هلكوا في معارك موسكو
الاخيرة . ومن خسائرهم الهائلة ٣١١٣
وبابة ايضا
— سافر الستر تشرشل الى الولايات
للمتحدة .

من سويسرا وستالين من سيبيريا ،
واخذوا يديران شؤون حزبيها بحزم .
وجعل هذا الحزب همه وغايته نيل
اكثرية الكراسى في المجالس الادارية
التي تشكلت في كل مكان في روسيا
لادارة شؤونه المحلية ، واسم هذه
المجالس بالروسية «سوفيت» . ولقد اطلب
من فوروشيلوف ان يعود الى منطقته
القديمة لوكناستك لتحقيق هذه الغاية ،
فاغبرها طي احسن ما يرام .

لم يحل شهر تشرين الثاني من سنة ١٩١٧ نفسها حتى شعر الحزب البلشفيكي بأن ساعده قد اشتد الى درجة تمكنه من اعلان الثورة على

الحكومة للوقت وعزلها ففعل . وفي ليلة الثامن عشر من الشهر انعقد مؤتمر عام حضره مندوبون عن جميع الوفيات (المجالس الادارية المحلية) الروسية فصدر مرسوماً اعلن به انتقال الحكم في البلاد الروسية قاطبة الى ايديهم . ثم انسحبت روسيا من الحرب والفت ملكية الاراضي الفردية وصودرت املاك كبار اصحاب الاراضي خاصة .

اما فوروشيوف فقد كان احدهم الحاضرين في هذا المؤتمر بصفته مندوباً عن سوفيت لوكانسك . وللفوروشيف تعيين رئيساً لشرطة العاصمة . ولكنه لم يشغل هذا المنصب طويلاً ، لان كرنسكي رئيس الحكومة المؤقتة افلح في الحرب ووجه جيشاً من جيوش القوزاق لاحتلال العاصمة ، بينما الالمان واصلا فتوحاتهم في البلاد الروسية

وكانوا على وشك احتلال اوكرانيا.
ولما كان فقدان اوكرانيا معناه فقدان
مصدر الحيز للجاهير الروسية ومصدر
هام من مصادر الصناعات الحربية
وغيرها لجيوش الحكومة البلشفية،
رؤي من اللازم الدفاع عنها دفاع
المستعبد وانتدب فوروشيلوف لهذه المهمة
كيف لا، وهو اول من نظم فرق
العمال القاتلة فيها منذ سنة ١٩٠٣ ؟

هكذا خطا فوروشيلوف خطوته
الاولى في الطريق التي ادت به الى
رئاسة اركان الجيش الروسى الاحمر
الضخم ، الذى ما خيب الآمال التي
عقدوها عليه رئيسه والامة الروسية
في ايماننا هذه. وقد افلح فوروشيلوف
آشد في حشد ١٥ ألف عامل
مقاتل في منطقته واقتاعهم بوجوب
(البقية في الصفحة ٤)



في قاعة الرسم — عمال يخلقون دورساً في فن الرسم أثناء فراغهم، وتنظم هذه الدروس اللجنة الثقافية التابعة للمستودات في تل أبيب

الحيوانات والطيور في الحرب

لبعض الحيوانات والطيور دور
تأليه في اثناء الحروب ومهمة تقسوم
بها في سبيل النصر والتغلب على العدو.
اما الحيوانات التي لا تشترك فعلياً في
الحرب فتجتاز جميع الاهوال التي يجتازها
السكان للمدينون في البلاد المحاربة .
فالابقر والثيران والكلاب والحيول
والدجاج الخ. تقاسى هي ايضاً احوال
التشرد والحرب من وجه العدو المغير
اذ ان في الانسان يستصحبونها معهم
في مثل هذه الحال ، حتى لتختلط
اصوات بكاء الاطفال بنباح الكلاب
وخوار الثيران في جموع التشردين
اللاجئين .

يسود الاعتقاد ان الحول
وحدها تؤدي خدمات في الحروب.
والحقيقة ان دور الخيل، الذي كانت
هاماً رئيسياً في الحروب القارية، قد
خف اليوم عن ذي قبل؛ اما من
الجهة الاخرى فقد اصبحت الجيوش
في الحروب الحالية تستخدم شتى انواع
الحيوانات والطيور الاخرى لاغراض
حربية.

فقد استطاعت الكلاب النطق
لسردت الاشياء الكثيرة عن مساهمتها
في المجهود الحربي. ذلك ان الكلاب تقيد
للخدمة في الجيش كالتخود ويقدم لها
الغذاء والاسعاف الطبي. وتدريب
الكلاب بصورة خاصة على البحث عن
الجنود الجرحى في الخنادق والغابات.
ويوضع في عنق الكلب اللرب قطعة
من الجلد، حتى اذا ماعثر على جريح
اخذ قطعة الجلد باسنانه واسرع نحو
النقطة العسكرية. تلك هي الاشارة
المصطلح عليها لتبليغ خبر وجود جريح.

وأحياناً يجلب الكلب قبة أو شيئاً آخر من ملابس الجندي الجريح. وأكثر ما تستخدم الكلاب في «الصليب الأحمر». وهي في هذه الحال تحمل فوق ظهورها شريطاً عريضاً تبرز عليه شارة الصليب الأحمر. وكثيراً ما يرد ذكر هذه الكلاب في الأخبار الحربية، وهي تمنح الوسامات والنياشين مكافأة لها على تفوقها وفطنتها وشجاعتها. من أشهر هذه الكلاب كلب من نوع البولوغ يدعى بروسكو انقذ في فرنسا مائة جندي، عثر عليهم في أحد الأدغال وهم جرحى سقطوا في بئر ولم يستطيعوا الخروج منها. فجعل يخرج الواحد تلو الآخر وجاء ٣٣ إلى العسكر. وكلاب الصليب الأحمر تحمل على ظهورها كمية من الماء ولوازم التضميد حتى إذا كان الجريح يستطيع استعمال يديه باشر إلى تضميد جراحه بنفسه ريثما يقدم له الإسعاف اللازم. ومهما يكن الحال فإن الكلب يرشد إلى مكان الجندي الجريح. ولكل من هذه الكلاب قناع للوقاية من الغازات يحملها مربوطة إلى رقبته.

إلى جانب الفرس والكلب تأتي الحمامة في باب أداء المساعدة للعارك الحربية. والدور الذي تقوم به الحمامة مشهور معروف لا سيما في نقل الرسائل والأخبار الهامة، حتى أن التلغون والتلغراف والراديو لم تستطع كلها أن تقلل من أهمية الحمام في الحروب.

لا يمر يوم إلا وتتخذ الحمامات حياة آلاف الناس وتؤدي رسائل هامة

خطيرة. اما هذه الرسائل فتدون على ورقة دقيقة جداً او تصور فوق شريط في غاية من الرقة، ثم توضع داخل ريشة اوز تربط الى قدم الحمامة او اقوى ريشة في ذنبها يخطط حريري متين. وهذه الصورة تصل الرسائل الى غايتها.

ويستخدم الجيش الاميركي نوعاً من حمام الزاجل يطير في الظلام وفي الضباب او اثناء هبوب العواصف، ويعود الى مقره بعد اداء رسالته. وبفضل الحمامة نال طير آخر - النسر - اهمية كبيرة كساعد في الحروب. فالنسر ذو البصر القوي جداً والذي يعمر مائة سنة، يقتات بالارانب والحمام وسائر الحيوانات الضعيفة. وقد فطن رجال الجيش الى وسيلة للتضاء على حمام الزاجل التي يستعملها العدو بتسليط النسر عليها. والنسر المدرب يطير بسرعة ٣٠٠ ميل في الساعة ومهمته عدا التضاء على حمام العدو مهاجمة جنود للظلات في الجو. ويقال ان هذه النسور تحمل معها سكاكين خصوصية مربوطة الى اقدامها تقطع بها غظلات الجنود.

وما هو اغرب من الكل ان
الكناري ذلك الطير الوديع اللطيف
يسام هو ايضا في الاعمال الحرية.
ومن يدري فلعل مهمة الكناري
تصبح ذات يوم اشد خطورة واهمية
نما هي عليه اليوم ؟ فالكناري ذو
حسن ذقبة. جداً وهو يشعر بوجود
غازات سامة في الجو، حين تكون
هذه الغازات على بعد لا تستطيع منه
الحقاق الاذي بالناس. فاذا اسرع
هؤلاء باتخاذ التدابير اللازمة عند
انذار الكناري نحو بانفسهم.

أهدى إلينا الدكتور يوحنا ناث كابلينسكي مؤلفه الجديد - الجزء الأول من كتابه « اللغة العبرية وقواعدها ». وغاية هذا الكتاب تعليم اللغة العبرية للعرب بأسلوب علمي سهل .

يقع الكتاب في ١٤٣ صفحة وهو مطبوع بأحرف واضحة ، سهلة القراءة . ويتدرج الطالب بواسطة هذا الكتاب درجة بعد درجة في معرفة قواعد اللغة العبرية ومادتها بدون الاحتياج إلى معلم . ذلك لأن المؤلف يفسر كل شيء باللغة العربية ، كما أنه يقارن الاصطلاحات العبرية بالاصطلاحات العربية المألوفة . ويحتوي الكتاب على تمرين كثيرة للترجمة من العربية إلى العبرية وبالعكس . وفي آخره قاموس عربي — عبري لمئات الكلمات والعبارات الواردة في جميع الدروس . وقد أحسن المؤلف يجعل عن الكتاب ١٦٠ ملاً فقط ؛ وهذا مما يسهل انتشاره في البلاد في هذا العهد الذي كثر فيه عدد طلاب العربية بين اليهود وطلاب العبرية بين العرب .

وزی من واجبنا ان نلاحظ
هنا بان الدكتور کابلیفاسکی مؤلف



ستالین بمناسبة بلوغه ال ٦٢ من عمره مؤخراً

في سبيل التعارف اللغوي الادبي
مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

הנשיא ריזולט שדר נאום לרגל יום השנה להצהרה האמריקאית על זכויות האדם (15 בדצמבר 1791) הוא אמר: עד שנת 1933 הודו בול השמים באופן שקרני לפחות בהצהרה זו, אולם בשנת 1933 הגיעה לשלטון בגרמניה בנפיה פוליטית שאינה מקבלת את ההצהרה האמריקאית על זכויות אנוש. בנפיה זו מוטגת כי אין לאדם בול זכויות של הנפש שלו. של השכל שלו. אין לו זכות לשבת במקום אשר יבחר לעצמו או לשאת אשה אשר יאהב. בנפיה זו מוטגת כי חובתו היחידה של אנוש — לצית למדינה הנצית. עתה מאוחדות ארבע חמשות של האנושות נגד בנפיה זו וסופה להשמד.

أذاع الرئيس روزفلت خطاباً بمناسبة الاحتفال السنوي بالتصريح الأمريكي عن حقوق الانسان (١٥ كانون الاول ١٧٩١) - وقال : حتى ٣ سنة ١٩٤٣ اعترفت جميع الشعوب ، بصورة مبدئية على الأقل ، بهذا التصريح . ولكن في سنة ١٩٤٣ توصلت الى الحكم في ألمانيا عصابة سياسية لا تقبل بالتصريح الأمريكي عن حقوق الانسان . ان هذه العصابة تدعي بأنه ليس للانسان اية حقوق على نفسه وعلى عقله وعلى لسانه ؛ ولا يحق له ان يقيم في المكان الذي يختاره لنفسه ، او يتزوج المرأة التي يحبها . ان هذه العصابة تدعي بان واجب الانسان الوحيد هو - الازعان للدولة النازية . وها ان اربعة اخماس الانسانية موحدة الآن ضد هذه العصابة التي مصيرها الهلاك .

كتاب في تعلم اللغة العبرية للعرب



الدكتور ي. كابليفاتسكي

على مدقق لكتب تعليم اللغة العربية بين اليهود في فلسطين، وقد امتاز بقرارة انتاجه، كما انفرد بأسلوبه المتقن . فمذ سنة ١٩٣٧ وضع حصرته عشرة كتب لتعليم اللغة العربية (١) اللغة العربية وقواعدها ج (٢) ذات الكتاب، الجزء الثاني؛ (٣) اللهجة العربية في فلسطين ج (٤) ذات الكتاب الجزء الثاني؛ (٥) مسالك اللغة العربية ج (٦) ذات الكتاب، الجزء الثاني، الخط العربي؛ (٨) قطع مختارة من الصحافة العربية؛ (٩) الفعل العربي وتصاريفه؛ (١٠) Arabic Language and Grammar . اما الآن فقد خطا خطوة اخرى واصدر الكتاب الذي نحن بصده . ويقول المؤلف في المقدمة العربية لكتابه الاخير : « وعما قريب سيصدر بمشيئة الله تعالى الجزء الثاني من هذا الكتاب وستلوه الجزء الثالث، وبها سيصل الطالب العربي الى درجة يعرف بها اللغة العربية معرفة تامة ... » .

اما نحن فنحن على المؤلف ونرجو
له الاستمرار في عمله القيد ، كما اننا
نحت قراءنا على انتهاز هذه الفرصة ،
لانا وانقون كل الثقة بان معرفة
جميع سكان هذه البلاد العربية والعربية
هي احدى الوسائل المهمة لجعل فلسطين
سعيدة ، موفقة .

اجتماع التغذية

(البقية من الصفحة ١)

اما المحاضرات التي أقيمت في هذا الاجتماع فقد تناولت ثلاثة مواضيع: الحد الأدنى للتغذية؛ الحيز؛ والحليب. وكانت من جملة المحاضرين في الموضوع الأول ح. هلبين سكرتيرة عامة للمال الزراعيين العامة التابعة لهستدوت. فبين كيف ان المزارعين الفلسطينيين ادرسوا واجههم منذ البدء فاختاروا يوسعون الانتاج الزراعي بأقصى ما توفر لديهم من الوسائل. واعرب المحاضر عن اسفه لعدم استطاعته الحصول على ارقام تبين مدى التوسع في الزراعة العربية؛ الامر الذي اضطره الى الاستشهاد بأرقام

مجموعها من مال زهيد، تراكت فوائده حتى اريت على رأس المال، فاصبحوا ولا سقوف يبيتون تحتها، وهؤلاء الايتام والارامل الذين استودعوا اموالهم فاكلها غير خائف ولا وجل!

وكان ليلى، وقد كادت تفقد بقر ابتها التي تهوم على الرغم من تهيج مشاعرها، قد سمعت صوت سليم فبغت اليه تسأله معفة:

— وماذا اصابك يا سليم؟ اعلم وحى ابتك اربعمون؟

فسارع الوالد الى وحيدته، يستنقه الجرع والاشفاق، ويكب عليها يقبل جبينها برفق وهو يقول:

— سوسو، سوسو، مابك يا بابا؟

فتفتح سوسو عينين كائها واحتان في وجه سلبته «التيفويد» كل حياة وكل صفاء. ثم ترنو الى امها بطرفها الاخضر معابة وتتمتم:

— انى اموت! انى اموت؟ ويحس للسامري كأن السقف

قد اطبق بقنبه على رأسه. ويسارع الى المانف يستقدم الطبيب. ثم يعود فيريض تحت قدمي «العنبر» الحبية والدعمة في عينيه والنصة في حلقومه. يتنا تصرف الام الى غدعهما الجاور. وتدوى صفارة الانذار والطبيب على السلم يستأذن بالدخول؛ وسرعان ما ينقطع الثور فيفرق بيت للسامري، كاسر المدينة، في ظلة صمراء.

وبدور للسامري على نفسه يبحث عن عود ثقاب، وتراكن ليلى مذعورة فتقع مولوة. وتصحو سوسو تن انيف الجرع الظآن. ويقبل الطبيب فتنبسط اسارير الفتاة وتكاد تهش لهذا الذي يذكرها كلما رآته

خليل الحبيب، صديقه ورفيق صباه. بل كادت تضحك لو لا هم الساعة وغم الموقف. فهذه المدافع لا تنفك تتجاول اصدائها مرعدة تهتز لها جنبات البيت ذعراً، وترقص الافئدة هماً.

وسلم للسامري وزوجته واقفان، هذه عند رأس سرير الرضعة وذاك عند قدميه، ينظران فلا يصبران، ويصيان فلا يسمعان.

وعاد النور عند منتصف الليل ليشهد لحظات سوسو الاخيرة. بينما

عن توسع الزراعة اليهودية فقط. ومن جملة هذه الارقام: ان محصول البطاطا عند المزارعين اليهود قد ازداد من ٢٦٠٠ طن سنة ١٩٣٩ الى ٨٠٠٠ طن سنة ١٩٤١؛ و محصول الخضروات من ١٢٨٠٠ طن الى ١٩٤٠٠ طن، وانتاج الحليب من ٣٤ مليون لتر الى ٤١ مليون لتر. كذلك ازداد محصول الفواكه واتسعت مشاريع تربية السمك في البرك واصطياده في اماكنه الطبيعية. واختتم المحاضر كلامه بقوله ان امكانيات التوسع لم تنضب بعد، ولكن مشاريع التوسع لا يستطيع المزارعون تنفيذها بوسائلهم فقط، بل انما يحتاجون الى تأييد الحكومة ومساعدتها المالية والادارية الكبيرة. وذكر الدكتور رويين بهذا الصدد ان الحكومة قد اخذت تهتم في شؤون التوسع وابتدت استعداداً تاماً لتأييد المشاريع الصحيحة في هذا السبيل.

وما اثبتته الاقتصادي الدكتور بونه في محاضراته ان كميات الحاجيات للوجود في فلسطين الآن لا تقبل عنها سنة ١٩٣٨ اي قبل نشوب الحرب، ولكن قسماً من هذه الحاجيات يجتبه التجار والقسم الآخر يجتبهه الاغنياء. فلا يعرض في الاسواق والحالة هذه الا ما يبقل بكثير عما كان يعرض سنة ١٩٣٨. وهذا للمرض يطلب بدله اسعار باهظة جداً بحيث يحرم منه المستهلك الفقير والمتوسط الحال، ولذا يترتب على حكومة البلاد — الى جانب تأييدها لمشاريع التوسع تأييداً عملياً بميدلدى — ان تتخذ خطوات اضافية اخرى فعالة في تحديد الاسعار وتنظيم التوزيع — اذ لا فائدة من وفرة الحاجيات ما دامت تعرض للمستهلك بأسعار لا يستطيع دفعها.

اما الابحاث في المواضيع الاخرى فكانت على لاجال الى ذكرها هنا. وقد اختتم هذا الاجتماع بمحاضرة للكولونيل هيرون، مدير دائرة الصحة ومفتش التموين في الحكومة الفلسطينية، ذكر فيها كيف ان التجار والمضاربين والسماسرة في فلسطين قد خانوا الامانة التي وضعتها الحكومة فيهم بسنن قوانين غير صارمة لتنظيم التموين؛ وكيف ان المستهلكين انفسهم لم يظهروا الاستعداد الكافي لمساعدة الحكومة في مكافحتها للغلاء وتهريب الضائم، وقال ان هذه الحالة تحدد بالحكومة الى الاكثر من حصر التجارة بالمؤن الضرورية في ايديها وتطبيق خطة البطاقات في توزيعها. ومن جهة اخرى فان مصاعب الاستيراد تفرض على السكان ضرورة الاقتصاد الشديد في شؤون المأكل والملبس الخ.

كان خليل يخاضع عاملة الهاتف لان بيت «الحبيبة» لا يجيب!

ويخرج الطبيب من غرفة «الضحية» والافق يتممض عن فجر ادكن، مزوداً بوصية سوسو الاخيرة الى هذا الذي ما يرح لا يصدق ان تلك للعبوة قد انقلبت كومة من حماد.

عن مجلة «الكشوف» البيروتية



مركز من مراكز التفون التي يستعملها الطيارون البريطانيون في ميادين روسية

عامل صعلوك — وزير الحرية

(البقية من الصفحة ٣)

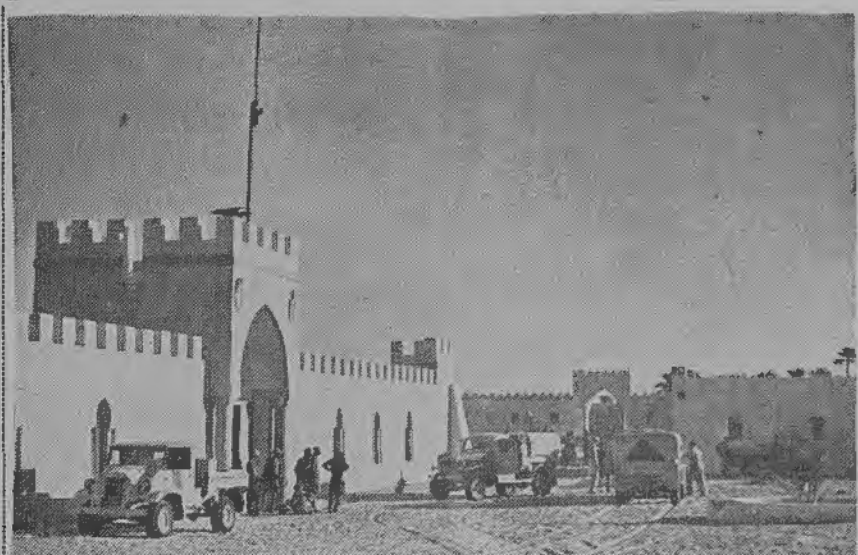
الروسية فاشتهر فيها فوروشيلوف أيضاً لأنه هزم الجيش البولوني هزيمة شتعا. وما استراح فوروشيلوف لحظة حتى جاء الخبر من شبه جزيرة القرم ان فولول جيش دينيكن قد انتظمت تحت قيادة قائد جديد واخذت تزحف شمالاً نحو اوكرانيا. فاضطر فوروشيلوف الى الاسراع الى هناك لقيادة الجيوش الحراء، وافلح هذه المرة أيضاً في تشتيت شمل هذه الجيوش وارغام قائدها على الحرب الى القسطنطينية أيضاً.

واخيراً تخلصت الحكومة البلشفية من جميع اعدائها، وفي آذار ١٩٢١ انعقد المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي هناك، فانتخب فوروشيلوف فيه عضواً في اللجنة المركزية (اي الحكومة). وما زال يرتقي من منصب الى آخر حتى تعين سنة ١٩٢٥ وزيراً للحرية. واليه يعود الفضل في انشاء الجيش الاحمر وتنظيمه وتدريبه وتجهيزه بأحدث الآلات وبث فيه هذه الروح التي اظهرها خلال الاشهر الاخيرة من هذه السنة، حيث اصبح اول جيش استطاع الثبات امام الجيوش النازية والحاق الخائر الفادحة بها، ثم دحرها. ومنذ ان احاق الخطر ببلنغراد وهي مركز من ام الراكز العسكرية والصناعية، انتدب فوروشيلوف للدفاع عنها فقام بالمعجزة في صد هجمات الالمان المائلة وهو اليوم يسام في دحرم على طول الخط.

هذه قصة كليم فوروشيلوف ذلك الراعي والعامل الصعلوك من لوكانك التي اطلق عليها فيما بعد اسم فوروشيلوففرد.

المؤلف: الدكتور شاول هرثلي صاحبة الامتياز: الشركة التعاونية العامة للمال اليهود في فلسطين (חברת עובדים)

مطبعة «احداث» م. م. ش. تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦



حصن ومقر الحكومة في يالو — من المدن التي احتلها الفند في ليبيا



خبير روسي يفحص آلة للاذاعة اللاسلكية يستعملها الالمان في الميادين الروسية

قصة الاسبوع

الغنى ووجدانه

بقلم الكاتب اللبناني رشاد درغوث الغربي — (باختصار)

ظل سليم للسامري متمددا في مقدمه الوثير، برهة من الزمن، يعاني ألم نارين: نار لفاتسته تلذع اطراف انامله لدعاً ناعماً يحس له لذة خاصة

في هذه العثية من خريف بيروت، والاخرى تحرق عماري النفس من صدره. وليلي زوجته في شغل عنه بوحيدتها للريضة منذ اسابيع.

لم ينس سليم للسامري صباه للتواضع، رغم الاموال التي ضاقت عنها صناديقه وخزائنه، فقد كان مستخدماً في متجر لاحد انساب امراته (وقد تزوجها على الرغم من ارادة امها)... وتمر الصور في خاطر للسامري متتابعة متتالية. فلما تهزه من تلك الذكريات سوى واحدة ما حرت بخاطره يوماً الا اضطرب وتندي جبينه: يوم فاجأه نسيب امراته، واحدى يديه في الخزانة واخرى في جيبه، فطرده. وتحنق «سليبا» حسرة على ما فرط منه، سرعان ما تقلب الى نقمة على ذلك النسيب الذي تركه واولاده يتضورون جوعاً ايام الحرب للنصرمة، وتفتك بهم الامراض، فيدفنهم واحداً بعد الآخر.

وبلغت سلم للسامري، بمحركة غريزية نحو باب الغرفة التي تحتوى زوجته وابنته، فيصحو من احلامه ويتفتض انتفاض المذعور اذ يسمع ابنته تصرخ:

— احبه... احبه... بصوت تهلى ابح عتقاً، خيل الى الوالد معه انه مطلع صفارة الانذار، فيحاول ان يعمل نفسه على الغضب، وان يهب فينتهر الرضعة الحبية، ويجبرها على الرضوخ لارادة امها في الابتعاد عن ذلك الشاب وصده. غير انه ما يلبث ان يجد لابنته عذراً، فيهدأ روعه. ليس هذا الشاب من خيرة الناس، وان لم يورثه ابوه غير العلم والادب؟

ثم يتمتم معججاً فخوراً: وهي ألم تحبني على الرغم من ارادة امها؟ ويتعالى صوت الوالدة هذه المرة: — يا ابنتي.. انت فتاة حلوة وغنية... وتستطيعين ان تزوجي اغنى رجل واجل رجل... فيهدر صوت الرضعة غصوباً

فبيب للسامري واقفاً يتلمس جسده بكلتا يديه، ويأخذ رأسه بين يديه يؤرجحه وهو يتمتم:

— يا ويلي... يا ويلي...!

وكان ما تبق للسامري من وجدان اناخ عليه الذهب حتى كاد يخنقه، قد استفيظ في هذه اللحظة، فأراه البيوت العامرة التي خربت مظامعه، والاسر السعيدة الذي اشقاها طومه. وا - ر، الجامعة التي حرما القوت جشعه. فهذا القميص الذي احتكر منه ما يكفي الناس مئات الايام وهذا السكر الذي اختزن منه ما لو التي في بحيرة «لوط» لاستجالت بحراً حياً وحلوا! وهذا الرز الذي خبا منه في مستودعاته ما يكفي البلاد اعواماً! والندور التي استملكها بما اقترض